



# التجريد Abstraction

- كلمة " تجريد " تعنى التخلص من كل آثار الواقع و الارتباط به .  
فالجسم الكروي يمثل تجريدا لعديد من الأشكال :  
كالتفاحة ... البرتقالة ... الشمس ... القمر ... الكرة ... و ما إلى ذلك .  
و استخدام الشكل الكروي في الرسم يحمل ضمنا إشارة نحو كل هذه الأجسام ... ملخصة في القانون الشكلي الذي يمثل كيائها .

# التجريد Abstraction

- و الإحساس بالعامل المشترك بين كل هذه الأجسام هو بمثابة تعميم تشكيلي للقاعدة الهندسية التي تستند إليها .  
و كذلك حين نتأمل الوجود على الأرض :  
فالنخلة لها اتجاه متعامد على الأرض ... و سائر الشجر ...  
والإنسان حين يسير ... و المباني متعامدة على الأرض .

# التجريد Abstraction

- أما الأرض بامتدادها في الحقول ... والشوارع ... و أسطح الأنهار و البحار ... فهذا الامتداد يمثل شيئا أفقيا .

لهذا فكل خط رأسي يضعه الفنان في لوحته إنما يرمز إلى قاعدة من قواعد الوجود و هي :  
التعامد .

و كل خط أفقي يرمز إلى بطن الأرض التي تحتضن كل شيء و يركز عليها .

و على ذلك فإن إيجاد نوع من العلاقة القائمة بين التعامد و الأفقية هو بمثابة العلاقة التجريدية  
بين نوعين من حقائق الوجود .

# التجريد Abstraction

• و يستقيم على هذا المنطق أيضا :

• أولاً

العلاقة القائمة بين الشكل و الأرضية  
أو الأمامية و الخلفية

بين كل ظواهر البروز و الاختفاء  
و الضوء و الظل و الواضح و الغامض

# Abstraction

• ثانياً

• أحياناً أخرى يحتفظ ببعض العلامات  
اليسيرة التي تربط الرأي بالمصادر  
البصرية للتجريد

# ثالثا Abstraction

- و أحيانا ثالثة
- يظل محتفظا بالأصل الطبيعي بعد أن يكون قد قام بعملية إنهاء تشطيب فيه ... حذف
- من خلال كل التفاصيل التي ليس لها علاقة بالجوهر .. و تم تأكيد الجوهر ذاته في خطوط .....
- و مساحات أو كتل تحمل البساطة و البلاغة
- ... الكل في الجزء و الجزء في الكل .

( من كتاب الفن في القرن العشرين للدكتور محمود البسيونى )  
مع بعض الايجاز والتصرف

# التجريد

## Abstractions

### Abstraction concept

تعريف التجريد

Abstraction

تجريدية

Concretization

تجسيد وقائع ملموسة

Relation

الهيئة التركيبية للإشكال

Symbolic

الإشارة

Topology

التركيب البنائي للإشارة والرمز الى الفعاليات

Shapes or form

الشكل والهيئة

مربع مثلث دائرة

وما يتم توليده من هذه الأشكال

بأشكال مجردة أو بإضافات أو طروحات

من

الشكل الاساسي

Within

Interlocking space

Adjustment space

Space linked by common space

Proximity سلوكيات

Continuity تواصلية

Secession تعاقبيات

Inside out side داخل وخارج

# التجريد

## Abstractions

Abstract theory •

Greats



post impressionist

الانطباعية Session

Cubism التكعيبية



Organic  
Mechanical

الانشائية

Structuralism



Structuralism  
Style  
New figurate  
Function is  
Expertied

سقراط Socrat

افلاطون Polto

ارسطو Aristotle

اهتم الإغريق بتجريد الروح والشكل

# انطباعية



- الانطباعية أو التاثيرية (بالإنجليزية: Impressionism) هي مدرسة فنية  
أوجدت في القرن التاسع عشر . اسم الحركة مستمد من عنوان  
لوحة للرسام الفرنسي كلود مونييه ، (انطباع شروق الشمس *soleil*  
*levant*) التي قام بإنجازها عام ١٨٧٢ م، ولما كان من أول من استعمال هذا  
أسلوب جديد من التصوير، فقد اشتق اسم المدرسة الجديدة من اسم لوحته:  
الانطباعية.
- وهو أسلوب فني في الرسم يعتمد على نقل الواقع أو الحدث من الطبيعة مباشرة  
وكما تراه العين المجردة بعيداً عن التخيل والتزييق وفيها خرج الفنانون من  
المرسم ونفذوا أعمالهم في الهواء الطلق مما دعاهم إلى الإسراع في تنفيذ  
العمل الفني قبل تغيير موضع الشمس في السماء وبالتالي تبدل الظل والنور،  
وسميت بهذا الاسم لأنها تنقل انطباع الفنان عن المنظر المشاهد بعيداً عن الدقة  
والتفاصيل.
- . كان أبرز رواد الحركة: مونييه، وسيزلي، وبيسارو، وشارك فيها رينوار  
وديجا، واتصل بها لفترة قصيرة سيزان ومانيه.



# بنائية

- المدرسة البنائية (Constructivism) هي حركة فنية ومعمارية نشأت في روسيا عام ١٩١٩م وقد نشطت هذه الحركة بعد ثورة أكتوبر في روسيا. اعتمدت هذه الحركة على إبعاد الفن عن "نقائه" وبعده عن المجتمع وجعله عوضاً عن هذا مستعملاً في سبيل تحقيق أهداف المجتمع، وعلى وجه الخصوص في بناء نظام اشتراكي. أثرت هذه الحركة في العديد من ميادين الحياة مثل الفنون الجميلة والهندسة المعمارية والسينما والإعلان والتصوير غيرها.
- البنيوية (نقد الفنون)

• ، ترتبط معاني الصور في العمل الفني بنظامه الذي يتشكل بواسطة الخيال الرمزي. وبإضافة الرمز للتعارضات الثنائية بين الأنساق الأنية والأنساق التعاقبية في دراسة البنية على أساس أن الرمز يمثل المستوى اللاواعي والمرحلة المتوسطة بين التأمل المجرد والتأمل للتوصل للمعنى. وتعمل التعارضات على تنظيم المعنى في شبكة من العلاقات المتبادلة من الأشكال والصور ، على أساس أن للتعبير الفني حياته الخاصة المستقلة عن حياة الفنان نفسه. وأن سياق الفن بالمفهوم البنيوي ينتمي إلى لغة الشكل وليس للسياق العام للواقع. فالعمل الفني يمثل تعبيراً رمزياً، وله بالنسبة للناقد البنيوي أكثر من معنى. لأن المعاني تتولد عن تصارع معنى ومعاني أخرى يتوصل إليها المشاهد كلما تمعن في تأمله أكثر ، على أساس أن العمل الفني هو بمثابة إبداع يستعيد الزمان الأسطوري. ويتجاوز النقد البنيوي العلاقات المحسوسة للكشف عن البنية الأساسية في أي عمل فني استناداً إلى مبدأ اكتشاف القيم الجمالية باستخدام طرق التحليل. وإن لكل بنية طابعها

# التكعيبية

- المدرسة التكعيبية هي اتجاه فني ظهر في فرنسا في بدايات القرن العشرين الذي يتخذ من الأشكال الهندسية أساسا لبناء العمل الفني إذا قامت هذه المدرسة على الاعتقاد بنظرية التبلور التعدينية التي تعتبر الهندسة أصولا للأجسام. انتشرت بين ١٩٠٧ و ١٩١٤، ولدت في فرنسا على يد بابلو بيكاسو، جورج براك و خوان جريس.



# التكعيبية

• أعتمدت التكعيبية الخط الهندسي أساسا لكل شكل كما ذكرنا فاستخدم فنانونها الخط المستقيم والخط المنحني، فكانت الأشكال فيها اما أسطوانية أو كروية، وكذلك ظهر المربع والأشكال الهندسية المسطحة في المساحات التي تحيط بالموضوع، وتنوعت المساحات الهندسية في الأشكال تبعا لتنوع الخطوط والأشكال واتجاهاتها المختلفة. ولهذا فإن التكعيبية ركزت على فكرة النظر إلى الأشياء من خلال الأجسام الهندسية وخاصة المكعب، فهي تقول بفكرة الحقيقة التامة التي تأخذ كمالها وأبعادها الكلية، عندما تمتلك ستة وجوه، كالمكعب تماما، فالتوصل إلى هذا الهدف لا يتحقق إلا عن طريق تحطيم الشكل الخارجي والصورة المرئية

# سقراط

• فلسفة:-

كانت فلسفة سقراط، أولاً وقبل كل شيء، إجابة على  
طروحات

- (أناكساغوراس)، الذي كان يعتقد بأن فطنة الإنسان إنما تعود فقط لامتلاكه يدين (أدوات عمل).
- أما سقراط فقد كان يعتقد بأن فطنة الكائن البشري إنما علتها تلك الروح العاقلة القوامة على الجسد، والتي تشارك الإله في طبيعته. انطلاقاً من هذه القناعة ومن هذا الاعتقاد انبثق العديد من تعاليمه؛ لأنه إن كانت نفس الإنسان ذات أصل إلهي (ونشير هنا إلى أن سقراط، خلافاً للمعتقدات السائدة، لم يكن يعتقد بأن الآلهة تعاني من انفعالات بشرية)،

# افلاطون

- ، فالواقعية الأفلاطونية تشير إلى أن النفس أو الروح البشرية كانت تعيش في عالم مثالي وهو العالم الأبدي ، ذلك العالم الذي يحتوي على النماذج الكاملة من كل شيء في الوجود ، وبالتالي ذلك يعني أن الروح أسبق من الجسد عند أفلاطون . إن مفهوم الأفلاطونية الرئيسي هو الفرق بين الواقع الملحوظ غير المفهوم وهو الواقع الذي نعيشه ، والواقع المفهوم غير الملحوظ وهو العالم المثالي الذي نزلت منه النفس

# ارسطو

- احد مفكري العالم بعلم المنطق الصوري الذي جاء به والذي يعتبر أول القواعد التي عرفتها البشرية ويمكن فيه أن نميز بين مجموعة من المفاهيم مثل: التصور وهو فكرة عامة تعبر عن مظهر من مظاهر الواقع كقولنا شجرة، إنسان... الخ: وهو اللفظ أو الكلمة التي نعبر بها عن التصورات. الكليات الخمس: وهي أساس القيام بالتعريف المنطقي وهي الجنس، الفصل النوعي، النوع، الخاصة والعرض العام. يمكن التمييز بين نوعين من الاستدلال الأرسطي: مباشر وفيه تقابل القضايا وعكس القضايا.
- من مقولاته: الفقر والد الثورة والجريمة. أن تدرك يعني ان تعاني. الشيطان يجمع الرجال معا. السعادة مرهونة بنا

# التجريدية النقائية Composition

• التجريدية النقائية

تزرعها :

اميدى أوزونفات و لو كوربيزيه

و هي مستوحاة من النزعة التكعيبية و أرادت أن تصل بها إلى  
النقاء الخالص

أي إلى القوانين البنائية التي يمكن أن تشع المعنى الجمالي بعمق  
أكبر

و تمكن كل منهما من استخدام الزجاجات كمصدر الهام بتركيبها  
مع الكؤوس في أوضاع  
تؤكد التصميم في ذاته.

# لوکوربوزیه Composition

لوکوربوزیه - قد عرف العمارة بأنها التلاعب  
الذكي الرائع والجميل بالكتل تحت الضوء ،  
وأن أعيننا مخلوقة لترى الأشكال تحت النور  
وما ينتج من ظل لها ، ولهذا فإن المكعب  
والمخروط والكرة والهرم وغيرها من  
الأشكال الهندسية تتميز بذاتها حال سقوط  
النور عليها .

# ميس فان درروه

- وعلى النقيض نرى - ميس فان درروه - يعرفها بأنها التعبير عن الحيز الفراغى الذى يتضمن الواقع والمتغير فى إطار من الوظيفية الصرفة ، مع رفض كل ما يرتبط بمفهوم الشكل أو التشكيل ، إذ أن الشكل عنده ليس هو الغاية من عمل المعمارى ، لكنه فقط نتيجة لهذا التوجه الوظيفى الصرف

# التجريدية الطبيعية

- التجريدية الطبيعية تستمد معينها من الطبيعة ذاتها و تتطور بها في محاولات حذف العناصر الغير رئيسية و تأكيد الكيان الرئيسي تدريجيا إلى أن تصل إلى خلاصة الشكل ممثلا في رمز يوحى بالطبيعة و لا يطابقها .

# بيكاسو والتجريدية الطبيعية

و يفسر بيكاسو مدخله في هذه الناحية حينما يصور  
شخصين :

" أتظنني حقا أرغب في نقل صورة شخصين ؟ "  
ثم يوضح المسألة على أنهما بمثابة الهام له أو إثارة في  
البداية

إلا أنهما سرعان ما يتحولان إلى أشكال و ألوان  
أي يخوضان فوق قماش التصوير صراع التجربة الخاص  
بتحقيق عمق العلاقات بين الأشكال

# العلاقات بين الأشكال

## • العلاقات بين الأشكال

و الألوان التي استوحيت من النظر إليهما.  
النتيجة في النهاية رمزين للشخصين  
يمحلمان بنبضهما أكثر من كونها تقليدا  
لهما.

بمعنى أصح هي تجريد مستخرج بأصالة  
من الأصل الطبيعي

# بولوك والتجريدية التعبيرية أو التصوير الحركي



# التجريدية التعبيرية أو التصوير الحركي

• التجريدية التعبيرية أو التصوير الحركي

ولد هذا الاتجاه في أمريكا  
و هو مدخل ليس له مصادر طبيعية مسبقة  
و يتصف بالانفعال المحرك للتعبير التجريدي

و يسمى أحيانا باللاموضوعية أو اللابصرية أو غير التشخيصي  
نسبة إلى أنه لا يحاكي شيئا من الموجودات خارج الكيان الانساني .

كان " بولوك " يفرش قماش التصوير على أرضية الحجرة  
و يعد علب الدوكو بعد ثقبها عدة ثقوب  
ثم يدور حول القماش ساكبا الطلاء بطريقة تلقائية  
و حسب ما يتراءى له من إحداث تأثيرات يكيفها مع نمو تلك العملية .

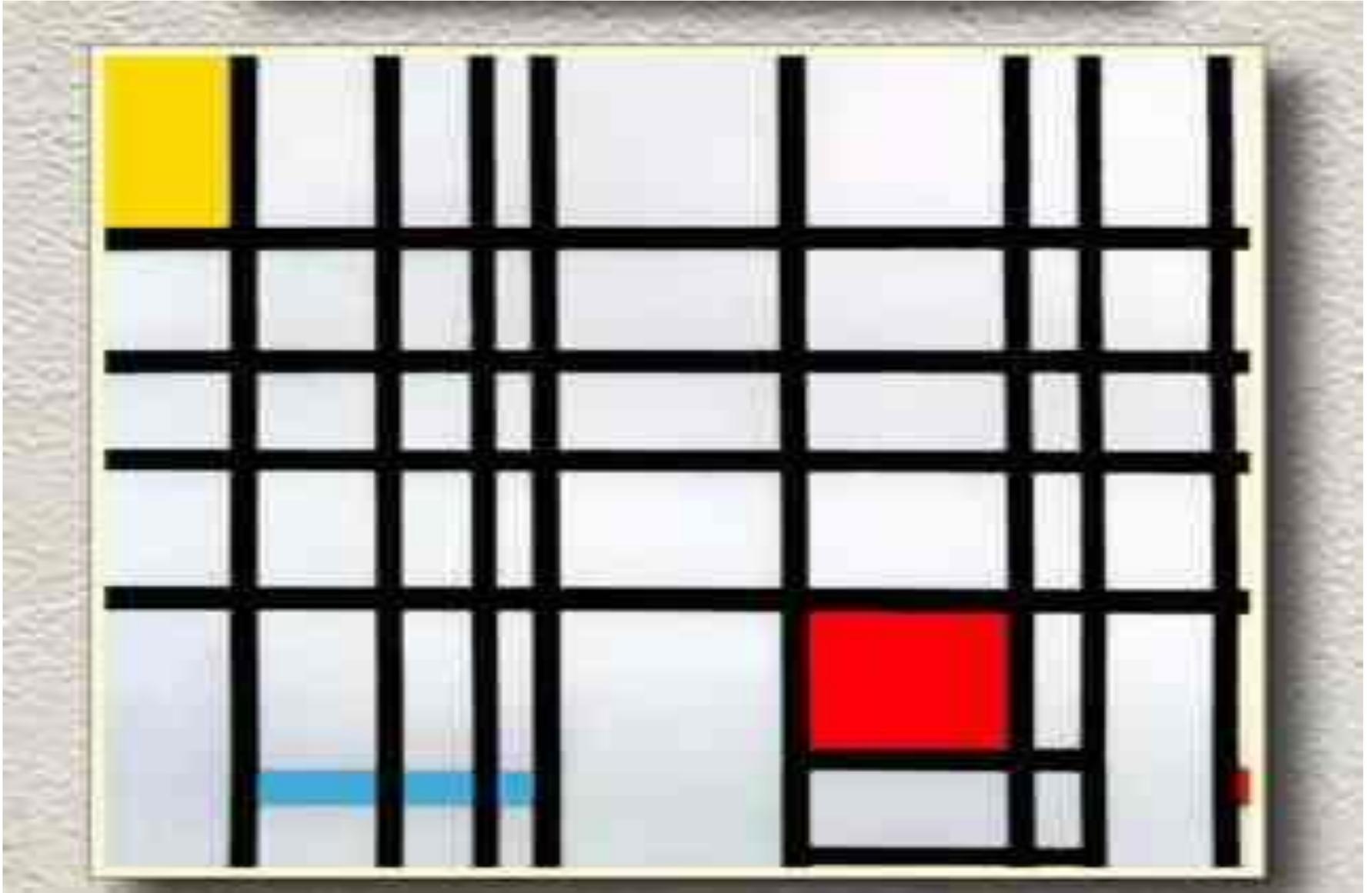
وقد سمي البعض هذا الاتجاه بالتعبيرية التجريدية  
نسبة إلى أن الانفعال هو الذي يقود عملية التعبير و ليس التنظيم العقلي .

# موندريان

- أهم آراء موندريان  
**الصيغ** وجدت لخلق العلاقات .  
**الأشكال** تخلق العلاقات و **العلاقات** تخلق الأشكال .  
كل شكل و كل خط يمثل جسما و لا يوجد شكل محايد بصورة مطلقة .  
كل شيء يجب أن يكون نسبيا .

التجريدية الهندسية :  
تشمل الخطوط الرأسية و الأفقية  
الأشكال المستطيلة و المربعة و الدائرية

# موندريان



# الإشكال الهندسية الطبيعية و بول سيزان

- الإشكال الهندسية الطبيعية و هي امتداد لمناداة " بول سيزان " بأن الأشكال الطبيعية يمكن ترسيبها لمعادلها الهندسي .  
كما أنها تعتمد على استخدام الأدوات الهندسية : المسطرة .. المثلاث .. الخ  
و قد عالج الفنان المسلم هذا الموضوع في الزخرفة الإسلامية منذ قرون .  
فهي تحمل خصائص اللانهائية و الإيقاعات المتكررة التي تولد إيقاعات أخرى متضمنة .  
و يحدث التكرار على أسس من الرياضيات :  
فالتكرار إذا تم واحد إلى ثلاثة فإنه يستمر طولا و عرضا... ارتفاعا و انخفاضا

# الأشكال الطبيعية

• و قد خلق الفنان المسلم فنا هندسيا لا شخصيا .. لأنه ينتمي لا ينتمي لفنان معين و إنما للحضارة الإسلامية بأسرها في محاولاتها لتقنين التنظيم الهندسي بروحانية صوفية تعبر عن امتداد الوجود .

شايح هذه الحركة " بيت موندريان " ضمن فنانيين آخرين منهم قادة ال "باوهاوس" . و تأتي أهمية موندريان في الاتجاه مباشرة نحو العام .. بعد أن خلع الصورة من إطارها

التقليدي و اتجه إلى الإيقاعات الهندسية المعتمدة على التعامد و الأفقية ... و ما يحصرانه من مستطيلات و مربعات مولدة من التقاطع . و سرعان ما انتقل البحث إلى أشكال النوافذ و الأبواب و واجهات الفترينات و تقسيمات الرفوف في المحال العامة و أشكال البلاط و التناسب في العمارة ... الخ

# باو هاوس

- أما فلسفة ال "باو هاوس" فتقوم على أسس هندسية تأثرت  
بها منتجات الصناعة  
الحديثة من : الثلاجات و أشكال السيارات و تقسيمات  
الحدائق ... الخ.  
عن التجريدية التعبيرية

# التجريدية السوبرماتية

• التجريدية السوبرماتية...  
ترجمها في روسيا كازيمير ماليفتش (١٨٧٨ - ١٩٣٥) في  
١٩١٣

اعتمد على الهندسة و الخط المستقيم  
و اعتبر المربع العنصر الأساسي لأنه يتوافر في الطبيعة  
و استخدامه في الفن معناه رفض العالم المظهري

نادى "ماليفتش" بالحرية الروحية على اعتبار ان الأعمال  
الفنية نتاج العقل اللاشعوري.  
و في لوحاته وضع مربعا أسود على أرضية سوداء و يعتقد أن  
المربع الذي وضعه ليس  
خاويًا. انه خال من الترابط البصرية لكنه يمتلئ بالمعنى

# التجريدية السويرماتية

- و خداع البصر يتم نتيجة أن الشكل يأخذ خصائص من الأرضية كما أن الأرضية تأخذ خصائص من الشكل .

# التجريدية الأبدية

- مذهب يعتمد على الكتابة بحروف في أوضاع متنوعة .  
معتدلة ... مقلوبة ... متكررة ... يغطي بعضها البعض  
المهم أنها تنتهي بتشكيلات تجريدية مثيرة .

# التجريدية العضوية

• فالتجريد العضوي يعنى بالخواص المتحركة داخل العناصر.  
و تتميز أعمال هنري مور بهذه الظاهرة العضوية حيث يستقى نحته من أشكال الحجر (الحصو) و القواقع و بعض العناصر الطبيعية كالخضروات و الجذور و ما إلى ذلك.

و اصطلاح " عضوى " يعنى التعبير عن خصائص الجسم الحى :  
فالعين تمثل فجوة فى جسم محيط .. و تجريدها مثلا الى دائرة أو بيضاوي أو أقواس على جسم مقارب يعكس رابطة بين الجزء و الكل كما تلمح فى الكائنات الحية .

و لذلك فان اللعب بالفتحات الدائرية داخل الكتل فإنما يعطى هذا الإحساس العضوي